

نهج السعادة

[272] - 73 - ومن خطبة له عليه السلام في تحميد الله تعالى وتمجيده ثم الاستعاذة به، ثم الاستغفار والاستعفاء من الذنوب ثم الشهادة برسالة النبي صلوات الله عليه وعظمته ممن الله على عباده ببعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم إبراهيم بن محمد الثقفي رضوان الله عليه، عن أبي زكريا الحريري، عن أصحابه قال: [هذه أيضا] خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام: الحمد لله، أحمدته تسبيحا (1) ونمجده تمجيذا، تكبر عظمته لعز جلاله، ونهه تهليلا موحدا مخلصا ونشكره في مصانعة الحسنى أهل الحمد والثناء الاعلى (2) ونستغفره للحت من الخطايا، ونستعفيه من ملح ذنوب البلياء (3) ونومن بالله يقينا في أمره، ونستهدي بالهدى العاصم المنقذ العازم بعزمات خير قدر موجب فصل عدل؟ قضاء نافذا نفوذ سابق بسعادة في كريم مكنون؟ _____ (1) كذا. (2) خبر لمبتدأ محذوف أي هو أهل الحمد... (3) وفي ط الحديث من البحار: (من متح ذنوب البلياء). (*)
